

عون أمل في أن يأخذ التفهم الأميركي لعودة المهجرين طابعا عمليا دمشق وموسكو: الحل الأمثل لـ«الهمول» و«الركبان» إنهاء الاحتلال الأميركي

الوطن - وكالات

أكدت دمشق وموسكو، أن واشنطن وحلفاءها يبتون الأرضية لتغذية التنظيمات الإرهابية في سورية ويعرقون الجهود السورية الروسية لعودة المهجرين وإعادة الحياة السلمية في البلاد، واعتبرت أن الحل الأمثل لإنهاء مشكلة مخيمي «الركبان» و«الهمول» هو إنهاء الاحتلال الأميركي.

وقالت الهيئات التنسيقيات المشتركةكان السورية والروسية حول عودة المهجرين السوريين في بيان مشترك عقب الاجتماع الذي عقد اليوم في مبنى وزارة الإدارة المحلية والبيئة عبر الأقمار الصناعية «فيديو كونفرانس»: إنه بفضل الجهود السورية الروسية المشتركة ارتفعت نسبة عودة المهجرين السوريين إلى البلاد خلال الشهر الماضي لكن هذه الجهود تصطدم بعواقف تخلقها أميركا وحلفاؤها في المنطقة من بينها الإجراءات الاقتصادية القسرية التي تمنع وصول الأدوية إلى الشعب السوري والمعدات والآليات التي يمكنها أن تسهل حياته.

وأشار البيان الذي نشرته وكالة «سانا» لأبناء في أن الوجود الأميركي غير الشرعي في سورية يعيق إنهاء مشكلة مخيمي «الركبان» و«الهمول» ويقاوم الوضع الإنساني فيها ويعرقل عودة المهجرين إلى بيوتهم، مجددا التأكيد أن الحل الأمثل لهذه المشكلة ووضع حد لعمليات التهجير هو إنهاء الاحتلال وهذا الوجود غير الشرعي للقوات الأميركية التي تدعم المجموعات الإرهابية والسماح للمهجرين بالعودة إلى مدنهم وقراهم.

وذكر البيان أن المهجرين السوريين الذين تمكنوا من الخروج من «مخيم الركبان» أكدوا أن التنظيمات الإرهابية في المخيم تركت تحت الحماية الأميركية الجرائم بحق المدنيين وتمنعهم من مغادرة المخيم عبر تربيهم.

وتحتج واشنطن عبر مجموعات إرهابية تابعة لها تنتشر بدمخيم الركبان» في منطقة السنف التي تحتلها قوات أميركية وفي «مخيم الهمول» شرق الحسكة عبر مليشيات مدعومة منها آلاف المهجرين السوريين منذ أكثر من أربع سنوات في ظروف مأساوية تندر حدوث كارثة إنسانية في ظل النقص الشديد في متطلبات البقاء على قيد الحياة من مياه وأدوية وطبابة وغيرها.

وأشار البيان إلى أنه بفضل الجهود الروسية المشتركة تم تأمين خروج أكثر من ١٣٥٠٠ مواطن من «مخيم الركبان» بالتوازي مع تأمين الحكومة السورية الظروف المناسبة لعودة طوعية وأمنة لهم وتقديم الاحتياجات الأساسية من طبابة وتعليم وغذاء.

وفد من خارجيتي البلدين تسلل إلى الرقة وشجع «الإدارة الذاتية» على الانفصال فرنسا وهولندا تستعيدان ١٤ طفلاً من أبناء مواطنيها الدواعش

وكالات



الطائرة التي يُزعم أنها نقلت أبناء مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من سورية في مطار فيلزي (أ ف ب)

اعلنت فرنسا إعادة ١٢ طفلاً فرنسياً من أبناء مسلحي تنظيم داعش الإرهابي من مخيمات النزاحين شمالي شرقي البلاد، في وقت تسلمت هولندا طفليين أيضاً، وذلك بالتراقم مع تسلل وفد مشترك من خارجيتي البلدين إلى شمالي شرقي البلاد وتشجيعه ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية على الانفصال.

وقالت الخارجية الفرنسية في بيان، أمس، وفق وكالة «سبوتنيك» الروسية لأبناء: «فرنسا تعيد ١٢ طفلاً فرنسياً بينما كانوا في مخيمات شمالي شرقي سورية إلى الأراضي الفرنسية»، وأضافت: إن السلطات المعنية «سلمت الأطفال إلى السلطات القضائية الفرنسية لتأمين متابعة صحية واجتماعية خاصة لهم».

وكانت وزيرة العدل الفرنسية، نيكول بيلوي، قد أكدت، في وقت سابق، عزم السلطات الفرنسية إعادة الدواعش الفرنسيين من سورية، لكي تتم محاكمتهم، وقالت بيلوي، خلال مقابلة مع إذاعة «أر تي إل» بحسب «سبوتنيك»: «لقد اتخذنا قراراً بالسيطرة على الوضع وإعادة الجهاديين إلى فرنسا».

وتابعت: «السلطات تدرس الخبرات المطروحة، هناك واقع جديد غير الوضع كليا إلا وهو انسحاب الأميركيين من سورية، ولهذا السبب نحن نتحضر لعودة الجهاديين الفرنسيين من سورية إلى فرنسا»، وأوصحت بيلوي، قائلة: إن العقيدة الفرنسية المتعلقة بمحاكمة الجهاديين في المكان الذي تم فيه إلقاء القبض عليهم تسخيرت، وتابعت: في حال تم إطلاق سراح الجهاديين المحتجزين لدى الأكراد سيكون لدينا مسؤولية جماعية بالتأكد من مصيرهم لكيلا تتحرك أحراراً يندجون أيضا يشاؤون».

وحصت سلسلة عمليات تسليم من هذا النوع إلى عدد من الدول، لكنها تبقى محدودة مقارنة بالأعداد الضخمة لأفراد عائلات مسلحي تنظيم داعش شمالي شرقي البلاد. وكانت ما تسمى «الإدارة الذاتية» الكردية

قد أعلنت من جانبها، في وقت سابق من يوم أمس، تسليم الأطفال السلطات الفرنسية.

وكتب الرئيس المشترك لدائرة العلاقات الخارجية في «الإدارة الذاتية»، عبد الكريم عمر، أمس، على حسابه على «تويتر» «بناء على طلب الحكومة الفرنسية، سلمت الإدارة الذاتية في شمالي وشرقي سورية في التاسع من حزيران ١٢ يتيما فرنسياً من عائلات تنظيم داعش إلى وفد من وزارة الخارجية الفرنسية في بلدة عين عيسى».

وأشار إلى أنه تم أيضاً تسليم طفليين هولنديين لوحد من وزارة الخارجية الهولندية.

وأوضح مسؤول في «الإدارة الذاتية» فضل عدم الكشف عن اسمه وفق «أ ف ب»، أن بين الأطفال الفرنسيين أفراداً من عائلة واحدة، كما أن أكبرهم يبلغ من العمر يبلغ عشر سنوات، وبحسب الوكالة الفرنسية فإنه من المتوقع أن تجري عمليات تسليم أخرى لأطفال فرنسيين قريباً.

ومن الجدير ذكره، أنه التقى وفد مشترك من وزارتي الخارجية الفرنسية والهولندية الأحد، مع مسؤولين في «الإدارة الذاتية» في محافظة الرقة، وذكرت الأخيرة عبر أوائها الإعلامية، أن الوفد الفرنسي أبدى استعداده لدعمها عسكرياً ودبلوماسياً وسياسياً، كذلك أبلغها أنه بصدد إنشاء أكاديمية للتدريب على إزالة الألغام من شمالي شرقي البلاد، وذلك بحسب ما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

ووفق تلك الأدوات الإعلامية فإن الوفد في ٢٥ والثاني يوم ٢٧ حزيران الجاري، ليبحث آليه دعم «الإدارة الذاتية»، تشارك فيه «فرنسا وهولندا، أميركا وبريطانيا» ودول أخرى.

وشارت إلى أن الوفد الهولندي قدم لها وعودا بتقديم الدعم الكامل لإنشاء محكمة دولية في سورية تهدف إلى مقاضاة قيادات ومسلحي تنظيم داعش.

متظاهرون اعتدوا عليه في استنبول أثناء تشييع الإرهابي الساروت الخلافات إلى العلن بين «المعارضات».. والحريري يقرب بتتك «الثورة»

الوطن- وكالات

متظاهرون اعتدوا عليه في استنبول أثناء تشييع الإرهابي الساروت الخلافات إلى العلن بين «المعارضات».. والحريري يقرب بتتك «الثورة»

متظاهرون اعتدوا عليه في استنبول أثناء تشييع الإرهابي الساروت الخلافات إلى العلن بين «المعارضات».. والحريري يقرب بتتك «الثورة»

الوطن- وكالات

الوطن- وكالات

حلب - الجمعية - مقابل صلاة معاوية - ستر شرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥١ - تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
حمص - مبنى البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٠٢١ - ٠٣١
اللاذقية - شارع المغرب العربي مقابل مابله اللاذقية بناية الباريدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٠٤١
طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٢٢٢٤٥٥ - ٠٤٣ فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٦٧٠٠ / ٢١٣٦٧٠٠ - ٠١١ فاكس: ٢١٣٩٢٨ - ٠١١

المدير الفني لارا توما مدير التحرير جانبلات شكاي رئيس التحرير وضاح عبد ربه

الإشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة



www.alwatan.sy

www.alwatan.sy